

الموساد متفق مع واشنطن في التقييم :

# ليبرمان : الحرب ضد إيران كابوس الخليج لن يقف على الحياذ



جلسة : رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو خلال جلسة للحكومة. (رويترز)

واوضحت الصحيفة ان وكالة الامن القومي تخصصت على اتصالات هاتفية لمسؤولين إيرانيين وتقوم بأشكال أخرى من المراقبة الإلكترونية، تقوم وكالة الاستخبارات الوطنية الجغرافية الفضائية بتحليل الرسوم التي يلتقطها الرادار والصور الرقمية للمواقع النووية. ويقول محللون ان الطائرات بدون طيار تحلق فوق منشآت إيرانية سرية، حسب الصحيفة التي قالت ان لواقط سرية يمكنها رصد الانشارات الكهرمغناطيسية. وانبعاثات الإشعاعات، وضعت قرب منشآت إيرانية مشبوهة. وأضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة تعتمد الى حد كبير ايضا على المعلومات التي يجمعها مفتشوا وكالة الاستخبارات للطاقة الذرية بتسلل المنشآت المرتبطة بالقطاع النووي الايراني.

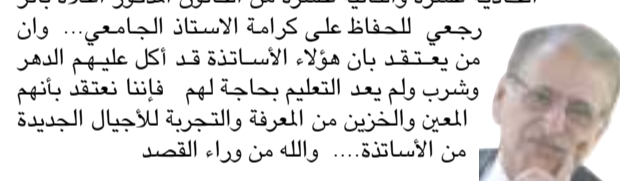
خلال المحادثات في نيسان/أبريل نقل بالغ الأهمية. وقال ليبرمان إنه "على الرغم من إختلاف الآراء، إلا ان الصينيين يتعاملون معنا باحترام، وهم هذا سيكون كابوساً عالمياً، ولن تقف خلالها دول الخليج وخصوصاً السعودية على الحياذ". وأضاف ان الموضوع الإيراني يلقى اهتماماً كبيراً، إذ إن السلوك الإيراني في الحلبة الدولية هو أمر غير معقول وغير مقبول أبداً، وإذا حصل نظام غير مسؤول كهذا على سلاح نووي فإنه يشكل خطراً على العالم كله.

وقال ليبرمان الموجود في بكن في مقابلة أجرتها معه صحيفة (يديعوت اخرونوت) ونشرتها امس الاحد، إنه إذا نشبت الليلة حرب مع إيران، لا قدر الله، فإن هذا سيكون كابوساً، وسيكون الجميع بداخلها وبضمنها دول الخليج بما في ذلك السعودية ولن يقف أحد على الحياذ". وأردف انه "علينا فعل كل شيء من أجل ان نتحملك الأسرة الدولية المسؤولية وتوقف الإيرانيين". وواصل ليبرمان ان العاصمة الصينية يوم الخميس الماضي والتقى امس مع نائب الرئيس الصيني شي جينانغ ووزير الخارجية الصيني وانغ جي تشي، في محاولة لإقناعهما بدعم تشديد العقوبات ضد إيران، وأن جولة المحادثات بين الغرب وغيران الشهر المقبل تشكل فرصة أخيرة لحل الأزمة بطرق سلمية.

وهدد ليبرمان خلال حديثه ل(يديعوت اخرونوت) في البرلمان أن "دولة إسرائيل تحفظ جميع الخيارات على الطاولة" في إشارة إلى الخيار العسكري ضد إيران لكننا نعتقد أنه من خلال القيام بجهد صحيح ومن خلال جبهة موحدة للأسرة الدولية سيكون بالإمكان إقناع الإيرانيين بالتنازل عن طموحاتهم النووية". وأضاف ليبرمان أنه إذا طرحت جميع الدول الخيارات الدائمة العضوية في مجلس الأمن مطلقاً ووضحا أمام إيران فإنه لن يكون لديها خياراً، مشيراً إلى أنه "توجد للصينيين تأثير هائل على إيران وربما أكبر تأثير موجود، وسيكون للموقف الذي يطرحونه وخلاف مع الولايات المتحدة بشأن

## التعليم في أروقة المزايدات

أصبح كل شيء خاضع للمزايدة والمناقضة والمحاصصة في بلدنا الجريح... بدأ من المشاريع الصغيرة إلى الكبيرة إلى الاستثمارات إلى المناصب... إلى التعيين... الخ... في سياق محوم ومناقسة ليس لها مثيل في العالم على حساب هذا الشعب المسكين... شريحة علماء العراق وكبار أساتذته لم تنجو من حلية هذا الصراع... فقد أصبحوا الضحية بين التعليم العالي والبرلمان الموقر... فالعرف الديمقراطي يفرض أن لا تكون لجنة التعليم العالي في البرلمان وزارة التعليم من مكون واحد... فان كان وزير التعليم العالي من الفئة 4 س فلا بد إن يكون رئيس اللجنة النيابية في البرلمان من الفئة "ص" وكل منهما يخالف الآخر ليثبت جدارته وحرصه على العلم والعلماء من أجل أن يفيد الآخر... لتؤدي بالنتيجة إلى فقدان الركيزة الأساسية في التعليم وهم العلماء وكبار أساتذة الجامعات وخضوعهم إلى اجتهادات الفريقيين... فقد تسبب قانون الخدمة الجامعية المرقم 23 لسنة 2008 إلى طرد مئات أساتذة الجامعات، ولأول مرة في تاريخ العراق، تحت ذريعة السن القانوني... والأدهى والأمر من ذلك عرضوا تقسماً كبيراً منهم إلى الفقر والنذل والحرمان من خلال شرط محجف ورد في المادة الثانية عشرة من القانون المذكور يفرض خدمة جامعية لا تقل عن 25 سنة للاستاد الجامعي لكي يتمتع بخصوصيات الخدمة الجامعية عند إحالته على التقاعد... حتى وإن كانت له خدمة مدنية 25 سنة أخرى في دوائر الدولة خارج وزارة التعليم...! وإلا فإنه يعامل معاملة بقية الموظفين... إلى براتب لا يكفي سد الرمزق...! في حين يتمتع زميله حتى وإن كان أقل مرتبة وعلماً بالامتيازات التقاعدية الجامعية عند تجاوزه هذا الشرط المحجف... فان كان للخدمة الجامعية مثل هذا الامتياز على الخدمة المدنية فلماذا يخضع إلى السن القانوني للخدمة شأنه شأن موظف الخدمة المدنية...! ما هذا التناقض...! الا يكفي ما تعرض له الأستاذ الجامعي من قتل وتشريد وجرمان قبل وبعد التسقوط...! فعم الحزن والحيرة على معظم الجامعات والكليات للضراع الذي سيتركه هؤلاء العلماء وحرمان الطلبة منهم والذي سيتسبب في غلق الكثير من فروع الدراسات العليا ولكن لو تميزت الإصلاحية في تعديد من أبناء من الأستاذة من الاختصاصات النادرة دون تحديدها... واستدرك التعديل مسألة شرط الـ 25 سنة خدمة جامعية للتمتع بالخصومات عند الإحالة على التقاعد فخفضها إلى عشرة سنوات من دون اثر رجعي... وهذا ظلم كبير فهل يعقل حرمان الأستاذ الجامعي من مخصصات الخدمة الجامعية وله 25 سنة خدمة جامعية إلا أيام...! ويتمتع بها من له منها عشر سنوات فقط...! وهم من نفس الجيل...! تعديل هذه المادة جيد ولكن تقصص العدالة والمساواة بين الأستاذة...! وعندما سألنا عن سبب حرمان الأستاذة الذين أحيطوا إلى التقاعد قبل التعديل، من أحكام هذه المادة...؟ قالوا لنا... إن الأثر الرجعي يكلف الدولة مبالغ كثيرة لا توافق عليها وزارة المالية...! فان كان الحرص على الأموال العراقية بهذه الدرجة فإنه أمر مقبول... ولكن السكوت ابلغ من الكلام...! إننا نأمل رعاية وتكريم الأستاذة الكبار وتمويصهم بالحيف الذي أصابهم وإعادة النظر في تعديل المادتين الحادية عشرة والثانية عشرة من القانون المذكور اعلاه باثر رجعي للحفاظ على كرامة الأستاذ الجامعي... وان جزءاً من يعتقد بان هؤلاء الأستاذة قد اكل عليهم الدهر وشرب ولم يعد التعليم بحاجة لهم فإنا نعتقد بانهم المعين والخزين من المعرفة والتجربة للأجيال الجديدة من الأستاذة... والله من وراء القصد



صادق ابو سعيدة

## يوميات مثقف في سنوات الحصار 12

بعد أن سدّت كل منافذ الرزق ولم اعد اتمتع ثقل الفاقة والعوز التي آلت بأسرتي فكرت في ان اخترام موقعا مزدهما في احد شوارع بغداد واقترش جزءاً من الرصيف لبيع الخبز وبعض المعجنات وانواع من الكعك الذي استطع انا و زوجتي تصنيعه في البيت ، ولكن من أين لي الرأسمال الكافي لاشترى اكياس التقيق بالجملة ؟! فاضطرت مجدداً الى الاستدانة من بعض أصدقائي المؤسرين على ان أعيد المبلغ في غضون ايام معدودة ، جهزت بضاعتي وفرضت بسطتي ؛ في اليوم الأول كان كل شيء على مايرام حيث حصلت على ما سيد رمق أولادي من رزق بسيط ولكنه مجز ، وحين يقبل المساء كنت اعيد بقية المواد غير المباعه الى البيت كعشارلعياالي ، هكذا بقي الامر على هذه الحال قرابة خمسة ايام ، بعدها آتت الطامة الكبرى حيث جاني عدة افراد من العناصر الأمنية تقدر عيوبهم شرراً وجموا علي وعلى اغراضي ، رايت اثنين منهم يجمعان بضاعتي في اكياس ، واخر أخذ يذغني بعيداً أما البقية فكانوا يلاحظون المشهد وهم واقفون قرب سياراتهم ، احدهم سألني بغضب ارتسم على وجهه... من انت ومن سمح لك بالبيع هنا ؟؟

تجرت قليلا وقلت مستأناً : وما شاككم انتم ؟ أما ترونني ابيع سلعتي على باب الله سيبدو عليك انه لاتفهم ، وكر السؤال: من اعطاك الحق بالبيع هنا ؟ -لاحد سوى الحاجة المرة . وأردفت قائلاً بعد ان بدأ الخوف يساوروني: -إننا سنأقارر المكان وأبيع في رصيف آخر -لا ، لا ، سنأخذك مع حاجياتك الى دائرة أمن (....) -ماذا أما ترونني محتاجاً ومسروقاً -قل مااعندك بضابط وسيحقق معك ضابط الأمن الاقتصادي من ان سمعت بضابط الأمن حتى سلّمت قدماي وكنت آقم أرضاً لولا ان جاء امنهم واخذاني فدعنا واركباني في السيارة البيك اب عنوة وأنا ارتجف لهلما

جواد كاظم غلوم

## ألف طالب يطلقون طائرات ورقية تضامناً مع أطفال اليابان

غزة - يو بي اي: شاركت حشود من الطلبة الفلسطينيين امس الاحد، في إطلاق طائرات ورقية في سماء جنوب قطاع غزة تضامناً مع أطفال اليابان، في الذكرى السنوية الأولى لزلزال اليابان في مارس/آذار العام الماضي. وأكد المكتب الإعلامي للأونروا، ان ألف طالب من مدارس الأونروا في منطقة خان يونس جنوب قطاع غزة، أطلقوا طائراتهم الورقية تضامناً مع أطفال اليابان، في الذكرى الأولى لزلزال اليابان الذي وقع في مارس/آذار 2011. وقال مدير عمليات الأونروا في غزة، كريست نوردال، خلال الوقفة التضامنية إنه "أمر نموذجي من أطفال الذين يعانون من ضائقة، التفكير في الأطفال الذين يعانون في أماكن أخرى من العالم، إنه عمل رائع والإبداعية رمز للتضامن".

وتتطابق مع ما توصلت اليه في 2007 عندما رأت ان إيران تخلت عن برنامجها لإنتاج اسلحة نووية. وأضافت الصحيفة ان وكالات الاستخبارات الاميركية امضت سنوات في متابعة الجهود الإيرانية لتخصيب اليورانيوم وتقنية تطوير الصواريخ وهي تراقب اي خطوة على طريق التسلح.

وقال ليبرمان ان "دولة إسرائيل تحفظ جميع الخيارات على الطاولة" في إشارة إلى الخيار العسكري ضد إيران لكننا نعتقد أنه من خلال القيام بجهد صحيح ومن خلال جبهة موحدة للأسرة الدولية سيكون بالإمكان إقناع الإيرانيين بالتنازل عن طموحاتهم النووية". وأضاف ليبرمان أنه إذا طرحت جميع الدول الخيارات الدائمة العضوية في مجلس الأمن مطلقاً ووضحا أمام إيران فإنه لن يكون لديها خياراً، مشيراً إلى أنه "توجد للصينيين تأثير هائل على إيران وربما أكبر تأثير موجود، وسيكون للموقف الذي يطرحونه



## الجبهة الشعبية تدعو إلى إجتماع عاجل لمنظمة التحرير

الإنقسام السياسي والجغرافي والمؤسساتي وإعادة الاعمار التي يخمسوي في إطارها اجراء الانتخابات وتجديد الشريعة لكل المؤسسات الوطنية السياسية . ولتدعوة الجبهة على الحاجة الملحة لدعوة المجلس المركزي الفلسطيني من أجل تقديم مسيرة المصالحة وتنفيذ الاستحقاقات الوطنية العاجلة. الأمر الذي لن يزيد المجتمع الصهيوني وحكومة غلاة التطرف والعنصرية إلا مزيداً من نهب الأرض وتشريد الإنسان الفلسطيني واستباحة مقدراته وتهويد عاصمته الأديبة.

العربية المحتلة. وقالت الجبهة إن هذه الاجتماعات تهدف إلى توحيد الخطاب الفلسطيني والعربي بعد فشل خيار مدريد أوسلو وما سمي بخارطة الطريق ، ووضع الجامعة العربية امام مسؤولياتها في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ونضاله العادل في مواجهة العدوان والإحتلال والإستيطان والحصر وتهويد المدينة المقدسة وتمسك طابعها العربي

## جرح طفل برصاص الجيش شرق رفح

غزة - ا ف ب: اعلن مصدر طبي فلسطيني ان طفلاً فلسطينياً جرح برصاص الجيش الإسرائيلي احد قرب معبر كرم ابو سالم شرق رفح جنوب قطاع غزة. وقال اداهم ابو سلمية المتحدث باسم اللجنة الاعراف والطوارئ في الحكومة المقالة ان "طفلاً فلسطينياً يبلغ من العمر ستة اعوام اصاب برصاص الجيش الإسرائيلي قرب معبر كرم ابو سالم شرق رفح (جنوب قطاع غزة) حيث تسكن عائلته قرب الحدود الإسرائيلية.

## البلدية تضاعف تخصيصات بناء الكنس والمنشآت اليهودية

## الحكومة تؤيد مشروع قانون يعفي الشرطة من توثيق التحقيقات مع المشتبهين

مشروع القانون إلغاء الشرطة من توثيق هذا النوع من التحقيقات ان الإعفاء سيصبح دائماً. وقالت (هارتس) إن اللجنة الوزارية لشؤون من القوالتن صادقت على مشروع القانون بعدم شارك في إجتماعها رئيس شعبة التحقيقات في جهاز الأمن العام (الشاباك)، وقال إن تحقيقات الشرطة مع مشتبهين بإرتكاب مخالفات أمنية تجري بموجب المعايير المطلوبة. وأكدت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي انه تم مضاعفة الميزانية التي تخصصها بلدية الإحتلال في القدس لبناء منشآت دينية يهودية في المدينة منذ تولي نير باراك رئيس البلدية منصبه عام 2009 وحينئذ اليوم، وأوضح الإذاعة امس ان البلدية اقترت خلال عام 2009 ميزانية تقدر بحوالي /10 ملايين شكيل خصصت لبناء الكنس والمنشآت الدينية. مشيرة إلى انها وصلت خلال عام 2011 إلى حوالي /17 مليون شكيل ومن المتوقع ان تصل خلال العام الجاري 2012 إلى /18 مليون و /500 ألف شكيل.

المحققون ضدهم، مظلما حدث في حالة الاسير اللبناني مصطفي البرتاني. أعمال عنيفة ويذكر ان البرتاني قدم دعوى قضائية ضد دولة إسرائيل، وقال فيها ان المحقق المعروف باسم جورج نفذ أعمال مشيئة بحق، وتبين ان شرطة مصرود تم بثها مؤخراً انه لم يحدث ان المحقق نفذ هذه

لل مخالفات الأمنية واسع وفضفاض ولا يشمل من يقومون بعمل مسلح فقط وإنما يشمل أنظمة طوارئ وضعها الإنتداب البريطاني في فلسطين وأنشطة سياسية. وأضافت الصحيفة ان توثيق التحقيقات مع مشتبهين بارتكاب مخالفات أمنية لا يقتضي توثيق تحقيقاتها مع مشتبهين بارتكاب مخالفات أمنية إلى منظمة دائمة.



وأشارت الصحيفة إلى ان 3 وزراء هم دان مريهور وييني بيغن وميخائيل إيتان عارضوا القرار وقدموا إستئنافاً ضد مطالبين الحكومة برفض مشروع القانون. ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي قولها ان الإعفاء من توثيق التحقيقات هو جزء من الحفاظ على سرية المصارف وينبع من الخوف من كشف أساليب عمل الشرطة ويجعل نشاط المنظمات يستعدون لتحقيقات كهذه. ويشير إلى ان تعريف القانون الإسرائيلي